* فشل العدو في إلحاق أي خسائر بشرية، أو مادية بالقوات المشتركة.

* تم إلحاق خسائر فادحة بصفوف قوات العدو لأنها جوبهت بمقاومة شرسة من جانب القوات المشتركة، ومنذ اللحظة الأولى لاكتشاف قوات العدو واستدراجها لتصبح تحت مرمى النيران وفشلها في الانسحاب منذ اللحظة الأولى.

* فشل العدو في إنهاء المعركة بسرعة أمام إصرار القوات المشتركة على إبقاء المعركة مفتوحة؛ إذ استمرت المعركة منذ الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة من صباح يوم ١٧/١٠/١٩٨٠ موعد التقاط العدو لآخر خسائره بطائرات الهليكوبتر.

* قام العدو بتغطية أرض المعركة، والمنطقة المحيطة بها، وكعادته؛ بقصف مدفعي كثيف من المدفعية عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم ومدفعية الدبابات من مواقع في القلعة والتلال المحيطة بها. (وفا، ١٧/١٠/١٩٨٠).

رواية العدو الصهيوني للعملية:

أما الناطق العسكري الاسرائيلي، فقد ذكر في أول نبأ له عن العملية، ونقلته وكالات الانباء العالمية، ان وحدات إسرائيلية هاجمت قواعد للفدائيين في شمال غرب الليطاني بلبنان. وان الوحدات الاسرائيلية عادت جميعها إلى قاعدتها سالمة. كما ان الهجوم استهدف قريتي الجرمق وبنيع شتحا. وقد حققت الوحدات الاسرائيلية كل أهدافها. وأصابت مواقع وسيارات ومبان للفدائيين تستخدم كقواعد للانطلاق بعمليات ضد إسرائيل.

ووصف الناطق هذه العملية بأنها تدخل في إطار العمليات الوقائية ضد الفدائيين للحد من عملياتهم ضد إسرائيل (وكالة الصحافة الفرنسية»: «رويتر»: «أ.ب.»، ١٧/١٠/١٩٨٠).

أما الجنرال رفائيل إيتان، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، الذي أشرف بنفسه على العملية الاسلائيلية ضد القوات المشتركة، فقال في تصريح لاذاعة صوت اسرائيل: «ان الهجوم الاسرائيلي الذي حدث ضد قواعد الفدائيين شمال غرب الليطاني كان ناجحاً وحقق أهدافه كاملة. وان نجاح العملية يكمن في خطورتها، ومع ذلك فقد عادت قواتنا محمولة بطائرات الهليكوبتر. (المصدر نفسه).

وتحدثت الصحف الاسرائيلية المسائية، التي صدرت ظهر ١٧/١٠/١٩٨٠ عن العملية فقالت يديعوت احرونوت: «ان الوحدة الاسرائيلية التي هاجمت قواعد الفدائيين تتألف من عناصر لواء غولاني الذي يضم صفوة الجيش، وكذلك تضم وحدات من قوات المظليين، وان القتال أخذ؛ في بعض الأحيان، شكل الالتحام المباشر. (المصدر نفسه).

وقالت «معاريف» المسائية: «ان القواعد التي هوجمت تعود لجبهة التحرير العربية الموالية للعراق، وان الهدفين كانا قريتي الجرمق والشبخة اللتين تبعدان ١١كلم من الحدود الاسرائيلية على سفح جبل العرقوب شمال غرب الليطاني». (المصدر نفسه). وأوردت الصحيفة المذكورة، في سياق سردها لتفاصيل العملية تصريحاً لقائد القوة المهاجمة جاء فيه: «لقد دافع الخصم عن نفسه بقوة». (المصدر نفسه).

وقال راديو العدو، نقلاً عن متحدث باسم القوة الاسرائيلية التي هاجمت مواقع العدو المشتركة: «إن القواعد التي هوجمت كانت تستخدم كثيراً لاطلاق الصواريخ ضد الأراضي الاسرائيلية وضد الجيش المسيحي الذي تسيطر عليه ميليشيات سعد حداد».

كما ذكر أن المباني التي تم تدميرها كانت تستخدم كمخابىء ومستودعات للأسلحة والذخائر والمدفعية. كما دمرت القوات الاسرائيلية عدة مركبات كانت موجودة في هذه القواعد، في القريتين، وان تسعة عشر فدائياً قد قتلوا في العملية. (المصدر نفسه).